2024 تشرين1 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 7
October 2024 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 7
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة

م. د. عبدالله يوسف عبدالله الطيار
وزارة التربية - مديرية تربية محافظة كركوك – الإشراف الاختصاصي
07701027726
abdallah67altayar@gmail.com

**ملخص البحث:**

استهدف البحث الحالي التعرف على الصلابة النفسية ومالها علاقة بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة كركوك - كلية التربية، وفقاً لمتغير الجنس (ذكوراً واناثاً)، والتخصص الدراسي (العلمي-والإنساني)، واعتمد الباحث منهجاً وصفياً، وكانت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة، المرحلة الثالثة، وتم اعداد مقياس لها من (30) فقرة، وتبنى مقياس التحصيل الدراسي (سالم، ٢٠١٦) والذي تبلغ عدد فقراته (٤٠) فقرة، وطبق مقياسي البحث بعد جمع البيانات، ومعالجتها باستخدام الوسائل الإحصائية.

**كلمات مفتاحية** : الصلابة النفسية ، التحصيل

# Psychological resilience and its relationship to academic achievement among university students

L. Dr. Abdullah Youssef Abdullah Al-Tayyar
Ministry of Education - Kirkuk Governorate Education Directorate - Specialist Supervision

**Abstract:**

The current study looked at the association between psychological resilience and academic accomplishment among University of Kirkuk - College of Education students based on academic specialization (humanities and sciences) and gender. The third stage of the research sample comprised sixty male and female students, with the researcher using a descriptive technique. The academic performance measure (Salem, 2016) with its forty paragraphs was utilized, while the psychological resilience scale was constructed with thirty paragraphs. Following data collection and statistical processing, the two research scales were used.

**Keywords**: psychological resilience, achievement

## الفصل الأول

### أولاً: مشكلة البحث The problem of Research

تعتبر المرحلة الجامعية إحدى ركائز التطور الاجتماعي من حيث تنمية الموارد البشرية ومواكبة التقدم في البحث العلمي. ومن ثم فإن مفهوم الصلابة النفسية يشير إلى الضغوط النفسية التي يتعرض لها الفرد وقدرته على تحمل التغيرات التي يمر بها. يمكن وصف الصلابة النفسية للشخص بأنها نوع من الدروع التي تحميه من المواقف الشخصية والاجتماعية السلبية. إن فقدان الصلابة النفسية يجعل من الصعب الاستجابة بشكل مناسب للمواقف البيئية (Mcmillan، وآخرون 1992: 304).

ونتيجة للضغوط النفسية التي مورست على شباب المجتمع العراقي بسبب الحرب التي شهدتها البلاد، ظهرت تغيرات سواء كانت فردية أو جماعية على كافة المستويات. وتشمل هذه التغيرات

المرونة النفسية لها أثر كبير وفعال في تجنب النتائج السلبية المتوقعة الناجمة عن ظروف الحياة القاسية بشكل عام، كما أن لها أثر كبير وفعال في تجنب النتائج السلبية المتوقعة الناجمة عن ظروف الحياة القاسية بشكل عام (قاسم، 2009:5).

"لقد تم إثبات وجود صلة بين الصلابة ال نفسية والا ستراتيجيات التي يستخدمها الأفراد للتحكم في مشاعرهم عندما يواجهون أحداثًا مرهقة ، فضلا عن إن الصلابة النفسية تمكّن الأفراد من اختيار الظروف الأكثر ملاءمة التي تمكنهم من التحكم في مشاعرهم"(البيقدار، ٢٠١١: ٩١).

أصبحت الشكاوى قضية متكررة وواسعة الانتشار من المؤسسات التعليمية والسلطات المعنية بشأن تراجع الأداء الأكاديمي بين طلاب الجامعات. هذه واحدة من الحقائق الراسخة التي يُجبر الطلاب على التكيف معها، وتعرض عدد كبير منهم للفشل لما يؤدي إلى ارتفاع الضغوط النفسية مما يؤدي الى القلق، والتوتر النفسي، إضافة إلى الشعور بالعجز، والاحباط. (ابو العلا، ٢٠٠٣:٤٠).

ومن خلال تقصي الباحث في حدود علمه، لا توجد دراسات نفسية في البيئة العراقية تناولت العلاقة بين هذين المتغيرين ، الأمر الذي ادى الى ان يقوم بالتحري والبحث عن هكذا دراسات وبحوث. نتيجة لذلك، تتكون تحديات الدراسة الحالية من محاولة تحديد طبيعة العلاقة التي توجد بين هذين العاملين، بالإضافة إلى الموقف الذي يتبناه طلاب الجامعات تجاه دراسات من هذا النوع.

## ثانياً: أهمية البحث The importance of the Research

يمكّن تطوير الصلابة النفسية الأفراد من حماية أنفسهم من القيود النفسية والاجتماعية والعائلية التي يواجهونها. وهذا عامل مهم يساهم في تحقيق الإمكانات. من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، والتي تتم عادةً في الأسرة، يمكن للأفراد اكتساب وتعلم سلوكهم وكذلك فهم المعايير الاجتماعية. والهدف من ذلك هو أن يحقق الأفراد نموًا صحيًا في الجوانب البدنية والاجتماعية والعقلية والعاطفية وأن يخلقوا سلامًا نفسيًا واجتماعيًا بينهم وبين محيطهم. وذلك لأن الفرد هو الوحدة الأساسية التي يقوم عليها المجتمع (أبو جادو، 2000: 17).

"فالأشخاص او الافراد الذين يتحلون بالصلابة ال نفسية هم الأكثر قدرة على الصمود والضبط الداخلي، اضافة الى امتلاكهم الشعور بالمرونة والأمن والواقعية".

ويستطيع الشخص الصلب القدرة على الاستجابة لأي تغيير في البيئة التي تحيط به، وتحقيق الانسجام بين حاجاته والضغوط النفسية المحيطة به، وهذا بدوره يقوده الى النجاح في حياته.

(Mcmillan, et, al, 1992:305)

واكد روتر ان هؤلاء الذين يمتلكون الصلابة النفسية يظهرون إحساساً كبيراً بالكفاءة الذاتية وتقدير الذات العالي (Rutter, 1985:598)

ان الانجاز في التحصيل الدراسي يترتب عليه بناء الشخصية الانسانية وتطويرها، وانخفاض الضغوط النفسية، وتحقيق الذات، والشعور بالاطمئنان، والثقة بالنفس، فبالإضافة إلى إشباع حاجة الاستكشاف والحصول على الشهادات والجوائز وكذلك تقدير الأهل والأسرة والمقربين، أو الحصول على وظيفة تكفل نوعاً من الاستقرار والتوافق في حياة الطالب، تعتبر درجة التحصيل بمثابة درجة تحصيل يجب على الباحثين في علم النفس التربوي مجال بحثي مهم.. (المقصود، 2009: 68). تتضح أهمية هذه الدراسة في المجتمع الذي يمثله طلاب الجامعات. وذلك لأن طلاب الجامعات يشكلون إحدى الركائز الأساسية في عملية بناء المجتمع وتحديد مصيره. وعلاوة على ذلك، تكمن أهمية المرونة النفسية في قدرة الأفراد على التغلب على التحديات البيئية من خلال استخدام الموارد النفسية والاجتماعية لفهم الضغوطات الحياتية

المرتبطة بالحياة والتكيف معها. كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية النجاح الأكاديمي والفوائد والمزايا التي تعود على الطلاب الملتحقين بالجامعة.

ثالثاً، أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي.

1- قياس مستوى الصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة.

2- لقياس التحصيل الدراسي.

3- تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الأكاديمي.

4- تحديد الفروق في العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الأكاديمي وفقاً للجنس (الذكور والإناث) والتخصصين (العلمي والإنساني).

**رابعاً: حدود البحث Terms Limitation**

تتركز دراستنا على الطلاب الذين يدرسون في كلية التربية بجامعة كركوك. هؤلاء الطلاب من كلا الجنسين (ذكور وإناث) وهم مسجلون في المرحلة الثالثة من العام الدراسي 2022-2023. هم أيضًا مسجلون في إحدى التخصصين (scientific or humanitarian).

**خامساً : تحديد المصطلحات: (Terms Limitation)**

**أولاً : الصلابة النفسية (Psychological Hardiness)**

1- **عرفها كوباسا (1983):** "هي قدرة الفرد على ادراك الحياة واحداثها الضاغطة وتفسيرها من خلال تحديه والتزامه وتحكمه بالمواقف الحياتية الضاغطة". (Kobasa, et,al, 1983:102).

2- **دخان والحجاز (٢٠٠٦):** "هي قناعة فردية بقدرة الشخص على الاستفادة من كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة من أجل إدراك وتفسير ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة بفعالية" (دخان والحجاز، ٢٠٠٦: ٥).

**التعريف النظري**: لقد تبنى الباحث في البحث الحالي تعريف كوباسا للصلابة النفسية.

**التعريف الإجرائي**: "وهي النتيجة التي يحصل عليها الشخص عند إجابته عن فقرات مقياس الصلابة النفسية الذي أعده الباحث لهذا الغرض" .

**ثانياً: التحصيل الدراسي Academic Achievement**

1 - **سحلول والعلي (٢٠٠٦):** "هو يشير الى ما ينجزه الطالب من اهداف تعليمية في المواد الدراسية التي يتعلمها في عام دراسي معين ويعبر عنه بالمعدل السنوي للدرجات التي يحصل عليها الطالب في المواد الدراسية جميعاً في نهاية العام الدراسي" ( سحلول والعلي، ٢٠٠٦: ١٠٣ ).

2- **احمد (٢٠١٠)**: "هو مستوى الاداء الذي يحققه الطالب في دراسته، ويقاس بالمجموع العام للمواد المقررة جميعاً التي حصل عليها الطالب في امتحان نهاية العام الدراسي".

(احمد، ٢٠١٠: ٩١).

**التعريف النظري:** "هو اكتساب الطالب المعلومات والمهارات التي تم تأشيرها بالدرجات في الاختبارات التحريرية، التي خضع الطالب لها في السنة الدراسية"

**التعريف الاجرائي:** "وهي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته عن فقرات المقياس التي اعدها الباحث لهذا الغرض"

## الفصل الثاني

## خلفية نظرية ـ ودراسات سابقة

وفقًا للباحثين، كانت مفاهيم المرونة النفسية والأحداث الحياتية الضاغطة تعتبر متغيرات رئيسية في هذه الدراسة الحالية. لقد قاموا بتحليل عدة أفكار والأدبيات الموجودة التي تتناول تأويل هذه المفاهيم.

### أولاً: الصلابة النفسية Psychological PersPress

### المنظور السيكولوجي لمشكلة البحث الحالي:

### نشأة الصلابة النفسية:ـ

"ان مفهوم الصلابة العقلية اقترحته الباحثة الأمريكية سوزان كوباسا أثناء إعدادها لرسالة الدكتوراه تحت إشراف البروفيسور ماضي في جامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، والتي أنجزت عام 1977 (العيافي، 2012: 13). وقد أولى معظم الباحثين أهمية كبيرة للأسباب الخارجية في تكوين هذه السمة وتطورها في مراحل الحياة المختلفة، من الأسرة إلى الأقران. ويشير إريكسون (1983) إلى أن الوالدين يساهمان مساهمة مهمة في تنمية هذه السمة. ويرجع ذلك إلى أن الوالدين يقومان منذ سن مبكرة بتلبية احتياجات الطفل الأولية والثانوية، مثل المودة والدفء، مما يزيد فيما بعد من شعور الطفل بالأمن والأمان. ويشعرون في الحياة بشعور بالقيمة الذاتية والثقة في أنفسهم وفي الآخرين. (مخيمر، 1996: 278)".

"يشير كوباسا إلى أن تطور شخصية الفرد هو نتيجة للعلاقات الشخصية التي مر بها على مدار حياته. وتتشكل هذه العلاقات وتتطور نتيجة لتفاعلات الأفراد مع الآخرين، بما في ذلك إقامة الروابط والانسجام والتوجيه لهؤلاء الأفراد، بل وحتى تنمية الصلابة النفسية. ويؤكد كوباسا على وجود أهداف يسعى الأفراد إلى تحقيقها في الحياة وأن القدرة على استخدام قدراتهم الشخصية والاجتماعية بنجاح هي العامل الرئيسي الذي يحدد ما إذا كانت هذه الأهداف قد تحققت أم لا".

- "مفهوم الصلابة الذهنية يمكن إرجاع مفهوم الصلابة الذهنية إلى النظريات الوجودية للشخصية، والتي تؤكد على الطبيعة الديناميكية للإنسان. ويتأثر كوباظا بأفكار كل من ماردر ورويل ماي وألبورت وفيكتور فرانكل، الذين يؤكدون على أن الإنسان ليس كائنًا ثابتًا بل هو في حالة تحول وتطور ذاتي مستمر. ويؤكدون على أن الإنسان لديه هدف في الحياة يجب أن يسعى لتحقيقه ويجب أن يتحمل مسؤولية تحقيق هذا الهدف. ويعتقدون أيضًا أن الإرادة هي أساس الدافع الإنساني وأن وجود معنى لحياة الإنسان أمر ضروري للصحة النفسية والجسدية (أبو نادي، 2007: 16)".

### النظريات التي تفسر الصلابة النفسية

### 1) نظرية التحليل النفسي (1856-1939): -.

"وفقًا لفرويد، لدى الأفراد ثلاثة أنظمة مختلفة تشكل شخصيتهم: الهو والأنا والأنا والأنا الأعلى. ويعتقد الناس أن الأنا هي مصدر الطاقة النفسية ومصدر القوة والمرونة المرتبطة بشخصية الفرد. وبالإضافة إلى كونها نقطة الاتصال بين الطاقة النفسية والجسدية، فإن الأنا هي أيضًا مصدر هذه الطاقة. وتلعب الأنا

دورًا مهمًا في إدارة العمليات النفسية والمعرفية من خلال قدرتها على تأخير أو تقديم الفعل استنادًا إلى مبادئ الواقع، وقدرتها على التحكم في الدوافع الغريزية بإشباع بعضها وقمع البعض الآخر. تمثل الأنا الحكمة والفطرة السليمة وتوازن بين احتياجات العالم الخارجي والهو والأنا الأعلى. وإذا ما فشلت الأنا في تحقيق الانسجام بين هذه القوى الثلاث، فستحدث اضطرابات نفسية وجسدية. لذلك تركز النظرية النفسية بشكل كبير على الجوانب النفسية الداخلية للفرد. وذلك لأن قوة الأنا مؤشر على صلابة النفس، في حين أن ضعف الأنا يعكس العجز النفسي ويؤثر على قدرة الفرد على النمو العقلي والجسمي والنفسي والأداء الاجتماعي. (الموسوي، 2006: 24-29)".

**2 - النظرية الوجودية (1813-1855): -.**

كان المنظّر سورين كيركيغارد مؤسس الوجودية الحديثة وأول فيلسوف أوروبي يُعترف به كمفكر وجودي. وبسبب تربيته الدينية، كان يشعر بشعور عميق بالذنب بسبب أفعال عائلته، ووصف نفسه بأنه "معذب نفسه"، أي أنه شخص لا أمل له في حياة دنيوية سعيدة. ووفقًا لهذا الرأي، فإن الارتباط بالواقع يحدث في لحظات الوجود العميق والمكثف، خاصة في لحظات القرارات الصعبة. عند اتخاذ قرار ما، ليس المهم هو اختيار القرار الصحيح من عدمه، بل العواطف والمشاعر القوية التي تصاحب الاختيار. وبهذه الطريقة، يكشف الشخص عن حيرته الداخلية وبالتالي صلابته (روس، 2012، ص: 103-128)

**ثانيا: مفهوم التحصيل الدراسي**

يُعرّف مصطلح التحصيل الأكاديمي في علم النفس التربوي بأنه "مستوى الكفاءة التي يحققها الفرد في مجال أكاديمي أو مدرسي سواء بشكل عام أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب (النصار، 1982: 3).

ويعرفه الحمدان بأنه "مفهوم تربوي تطبيقي ينشأ نفسياً وذاتياً من المتعلم ومن تأثير العوامل الخارجية في عملية التعلم" (الحمدان، 2000: 8).

**أنواع التحصيل الدراسي.**

1- التحصيل الجيد: درجات أعلى من متوسط أقرانهم في نفس المستوى وفي نفس القسم. وهذا النوع من التحصيل الأكاديمي يتطلب من الطلاب الاستفادة من مهاراتهم وإمكاناتهم المتاحة لتحقيق مستويات عالية من التحصيل الأكاديمي.

2- درجات متوسطة: الدرجات التي تقابل 50% من إمكانات الطالب. تكون درجات وأداء هذا النوع من الطلاب عادية، ويستفيدون من المادة بشكل معتدل، ولكن ليس بشكل مفرط.

3 التحصيل الأكاديمي المنخفض: يُعرّف بأنه: التحصيل الأكاديمي الضعيف ويكون أداء الطالب الأكاديمي دون المستوى الطبيعي مقارنة بأقرانه (حدة، 2013: 17-18).

شروط التحصيل الأكاديمي.

1. 1 - حالة الانتباه: بالإضافة إلى النشاط الذاتي القائم على اهتمام المتعلم بالمحتوى الذي تتم دراسته (الذي يعتمد على تركيز الانتباه)، فإن الكفاءة تعتمد أيضًا على تركيز الانتباه.

2. حالة التكرار: حالة التكرار: يستخدم المتعلمون التكرار لاكتساب المعرفة حول تجربة معينة. هذا التكرار مقصود ويؤدي إلى التعلم، وليس التكرار الآلي أو التكرار الببغائي.

3. المقاربتان الكلية والجزئية تم إثبات تفوق المقاربة الكلية على المقاربة الجزئية من خلال التجربة. وذلك لأن المنهج الكلي يبسط المحتوى المراد تعلمه ويقدمه بشكل أكثر إيجازًا.

4- فترات الاستراحة وتنوع المواد عند دراسة مادتين أو أكثر في نفس اليوم، وقد أثبتت الاختبارات أهمية أخذ استراحة بعد دراسة كل مادة.

5- مبدأ التصحيح الذاتي: يتضمن هذا المبدأ استعادة ما تم تعلمه وتحديد نقاط الضعف في التحصيل ومعالجتها.

6- الإرشاد والتوصيات: يمكن القول بأن أساليب التعلم التي تعتمد على التوجيه والإرشاد تتفوق على تلك التي لا يستفيد فيها الطلاب من إرشاد المعلم (هده، 2013: 19).

**الد راسات السا بقة**

**أولاً، الدراسات حول الصلابة النفسية**

1- جوده (2008) "أثر العلاج بالعقلانية الانفعالية وتأكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية":

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر العلاج بالعقلانية الانفعالية وتأكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية لدى الطلاب. تكونت عينة الدراسة من 400 طالب وطالبة في السنة الرابعة. تم تصميم مقياس المرونة النفسية من قبل الباحثة بعد النظر في البحوث السابقة ومراجعة الأدبيات ذات الصلة. واستنادًا إلى النتائج، خلص الباحثون إلى أن برنامج الإرشاد النفسي كان له تأثير على تنمية الصلابة النفسية. كان هناك فرق دال إحصائيًا بين المجموعات الثلاث من حيث تطور الصلابة النفسية في الاختبار اللاحق، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية وعلى حساب المجموعة الضابطة. كان هناك تباين بين المجموعتين التجريبيتين من حيث قدرتهما على زيادة الصلابة النفسية في الاختبار البعدي. وكانت النتائج لصالح المجموعة التي استخدمت تقنيات تأكيد الذات.

2- العيافي (2012م): "الصلابة النفسية والأحداث الحياتية الضاغطة لدى عينة من الطلاب الأيتام والأصحاء في محافظتي مكة المكرمة والريس":

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية والأحداث الحياتية الضاغطة لدى الأيتام وغير الأيتام. كما هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في الصلابة النفسية وأحداث الحياة الضاغطة بناء على عدة عوامل، منها حالة الطالب والعمر والمرحلة التعليمية والمجال الدراسي والأداء الأكاديمي ودخل الأسرة والموقع والجنسية، وقد تم اختيار 654 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية اختياراً عشوائياً، منهم 362 طالباً من مكة المكرمة و292 من تلاميذ من محافظة الليث.

بالإضافة إلى مؤشر الأحداث الحياتية الضاغطة الذي طورته زينب شقير (2002)، استخدم الباحثون في هذه الدراسة أيضًا مؤشر كما تمت الإشارة إلى مستويات المرونة. كما تم إجراء توطينها أيضًا.

وقد أظهرت نتائج الدراسة النتائج التالية: وفقًا لنتائج سلسلة من الدراسات، هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية وحدوث تجارب الحياة الضاغطة. تم العثور على اختلافات في المرونة النفسية اعتمادًا على عوامل مثل حالة الطالب والعمر والتخصص والجنس. هناك تفاوتات في المرونة النفسية بين المستويات الأكاديمية المختلفة، وهو أمر مفيد للطلاب في مراحل معينة من تعليمهم. كما توجد تفاوتات في الأداء الأكاديمي، وهو أمر مفيد للطلاب ذوي التحصيل الدراسي العالي. هناك أيضًا تفاوتات في الصلابة النفسية حسب القوة الاقتصادية للأسرة، والتي تكون أكثر وضوحًا في الأسر ذات الدخل المرتفع. ومن الأمثلة على هذه الظاهرة حدوث تفاوتات مرتبطة بالعمر والمهنة في حدوث أحداث الحياة المجهدة. هناك أيضًا تفاوتات في الأداء الأكاديمي، مع وجود تفاوتات لصالح الطلاب الحاصلين على درجات "جيدة" و"مقبولة". هناك اختلافات في مستويات دخل الأسرة، مع وجود تفاوتات لصالح الأسر ذات الدخل المنخفض. لم تكن هناك فروق في متغيرات المدينة والجنسية.

3- كوباسا وزملاؤه كوباسا وميت، آل، 1982:) "الصلابة النفسية وعلاقتها بتقليل تأثير الأحداث الضاغطة على الصحة البدنية والعقلية (الصلابة النفسية وعلاقتها بالتقليل من تأثير الأحداث الضاغطة على الصحة البدنية والعقلية)":

كان الهدف من هذه الدراسة هو التحقق مما إذا كان من الممكن اعتبار الصلابة النفسية عاملاً معتدلاً فيما يتعلق بجوانب الصحة النفسية وتقليل أثر الأحداث الضاغطة على الصحة البدنية والنفسية في الحياة اليومية. شارك في الدراسة ما مجموعه 259 شخصًا. وتراوحت أعمارهم ما بين 32 و65 عاماً وشملت مديرين من المستوى المتوسط والعالي ومحامين وصناعيين.

بالإضافة إلى ذلك، استخدم (راهي، 1967) مقياس أحداث الضغوط النفسية بالإضافة إلى مؤشر الصحة والمرض الذي طوره فايلر وماسودا وهولمز. ووفقًا لنتائج الدراسة، تساهم الصلابة النفسية في الحد من الضغوط المرتبطة بالحياة. وعلاوة على ذلك، فإن الصلابة النفسية هي مصدر للمقاومة والمرونة، وكلاهما يساهم في نهاية المطاف في الصحة النفسية للفرد.

ثانيًا، الأبحاث المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي:-.

دراسة الدسوقي (1984): - دراسة الدسوقي (1984): - العلاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين الحاجات النفسية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. تم تقسيم عينة مكونة من 350 طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة الزقازيق إلى ثلاث مجموعات حسب تحصيلهم الأكاديمي (مرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة): 200 طالب وطالبة و150 طالبة، واستخدم الباحث في تطبيق الدراسة الأدوات التالية: - الاستبانة التي وضعها ألن إدواردز (ألن إدواردز) مقياس التفضيل الشخصي (جابر عبد الحميد جابر)، الذي طوره ألن إدواردز وترجم إلى اللغة العربية. ويتضمن المقياس 15 رغبة نفسية هي: الإنجاز، والطاعة، والنظام، والمراجعة، والاستقلالية، والمودة، والعاطفة، والتفكير الذاتي، والدعم، والهيمنة، وإدانة الذات، والتعاطف، والتغيير، والصبر، والمغايرة، والعدوانية. يعتمد الاختبار على اختبار ثورستون للقدرات الأولية وتتضمن النسخة العربية من الاختبار أربعة اختبارات فرعية (معنى الكلمات، والوعي المكاني، والاستدلال، والأعداد). كشفت نتائج الدراسة التي اعتمدت على الدرجات العامة التي حصل عليها التلاميذ في نهاية العام الدراسي عن وجود علاقة بين الاحتياجات النفسية والتحصيل الدراسي. وتختلف خصائص هذه العلاقة أيضًا باختلاف جنس التلميذ. وتبرز نتائج هذه الدراسة أهمية الذكاء في العلاقة بين التحصيل الدراسي ومتطلبات المسئولية الفنية (الدسوقي، 1984: 165-260).

## الفصل الثالث

## إجراءات البحث

يصف هذا الفصل منهجية البحث والإجراءات التي اتبعها الباحث فيما يتعلق بتعريف ووصف مجتمع الدراسة، والعينة، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات. وتشمل هذه العمليات:

أولاً، منهجية البحث.

يسعى هذا المنهج تحديداً إلى الكشف عن الظاهرة كما هي، دون التأثير على الظاهرة محل الدراسة (الرزق، 2006:64).

ثانياً، مجتمع البحث:

ويتمثل في العدد الإجمالي للعناصر التي ينوي الباحث استخدامها من أجل تعميم النتائج المتعلقة بالمشكلة قيد البحث (عودة، 1998: 159). كان المجتمع المستهدف في هذه الدراسة هو طلبة كلية التربية في جامعة كركوك. وقد بلغ مجموع الطلبة في هذه الدراسة 3,804 طالباً وطالبة مقسمين على سبعة أقسام مختلفة. وكان ثلاثة من هؤلاء الطلبة في مجال العلوم وأربعة في مجال العلوم الإنسانية. تم تسجيل جميع هؤلاء الطلبة في الدراسة الصباحية.

عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة جزءًا من المجتمع السكاني ويجب اتباع مجموعة صارمة للغاية من الإجراءات العلمية لضمان إمكانية استقراء النتائج المستخلصة من بيانات العينة على المجتمع السكاني ككل. إن درجة الدقة التي يمكن من خلالها تعميم النتائج على السكان الذين تم سحب عينة الدراسة منها تتناسب طرديًا مع درجة تمثيل العينة فعليًا للسكان الأصليين (التميمي، 2009: 99). ولتعميم النتائج والحصول على عينة ممثلة للسكان الأصليين، اختار الباحث مجموعة من الكليات التابعة لجامعة كركوك. وعلى وجه التحديد، تم اختيار طلبة كلية التربية كعينة. وفقًا للبيانات الواردة في الجدول، بلغ العدد الإجمالي للطلبة 3,804 طالبًا وطالبة، كما هو مفصل في الجدول (1).

الجدول رقم (1) عدد الطلبة في الفوج الثالث حسب الجنس والتخصص

| التخصص | الذكور | الإناث | المجموع |
|---|---|---|---|
| **العلمي** | 90 | 106 | 196 |
| **الأدبي** | 260 | 251 | 511 |
| **المجموع** | 350 | 357 | 707 |

تم اختيار 160 طالبًا وطالبة من كلية التربية كعينة البحث. وقد تم توزيع الأعداد في كل فئة عشوائياً حسب التخصص والجنس بحيث يتناسب عدد الطلاب في كل فئة مع حجم المجتمع المستهدف.

ثالثاً: أداة البحث

لإجراء الاستطلاع كان لا بد من إنشاء أداتين: الأولى مقياس يستخدمه الباحث لاختبار مقدار الصلابة النفسية لدى الطلاب، والثانية مقياس يستخدمه الباحث لقياس التحصيل الدراسي.

1- مقياس الصلابة النفسية:

بعد الاطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات والمراجع المتعلقة بالصلابة النفسية، رأى الباحث أنه من الأنسب إعداد مقياس يقيس الصلابة النفسية بشكل مباشر، وقد تم اختيار مقياس يقيس الصلابة النفسية.

2- صياغة بنود المقياس

طوّر الباحث مقياس الصلابة النفسية الذي يتكون من 30 بنداً: "قابل للتطبيق جداً"، "قابل للتطبيق جداً"، "قابل للتطبيق أحياناً"، "قابل للتطبيق بشكل معتدل"، "قابل للتطبيق قليلاً":

أ- صياغة الفقرات بلغة واضحة ومفهومة.

ب- أن لا تحتوي العبارة على أكثر من معنى.

**الصدق الظاهري:-**

تم تقديم النسخة الأولية من المقياس إلى جملة من الخبراء والمقيّمين في مجالات التعليم والعلوم النفسية للحصول على تعليقاتهم وإرشاداتهم. تم ذلك من أجل التحقق من صحة المقياس وتقييم ملاءمة كل عنصر لغرضه. تمت إعطاء هذه المقاطع تصنيفًا أعلى من 85.

**وضع المقياس وتعليماته:-**

يتم تطوير هذا التطبيق بهدف تقييم وضوح التعليمات والعناصر على المقياس، بالإضافة إلى ملاءمتها للمجتمع البحثي، بطريقة أكثر كفاءة. بالإضافة إلى ذلك، تم قياس الوقت الذي احتاجه المشاركون لإنهاء إجاباتهم على المقياس. نظرًا لأنه تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية من ستين طالبًا من كلية التربية، حيث مثل كل منهم كلا التخصصين، تم تحقيق ذلك. وفقًا لنتائج التطبيق، كانت العناصر الموجودة في المقياس بسيطة الفهم ولم تتطلب أي نوع من الشرح. علاوة على ذلك، كان متوسط الوقت المطلوب للرد على المقياس هو خمسة وثلاثون دقيقة.

**تصيح المقياس:-**

ولغرض تقييم الصلابة النفسية استخدم الباحث مقياساً من خمس نقاط، حيث تتوافق الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) مع الخيارات المختلفة (ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي كثيراً، ينطبق علي) عليّ أحياناً، ينطبق عليّ بعض الشيء، وينطبق عليّ قليلاً).

**التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:**

تم اختيار مئة وستين طالبًا وطالبة من جمع البحث بشكل عشوائي للمشاركة في إدارة المقياس. على الفور بعد تطبيق المقياس، تم مراجعة استجابات الطلاب، وتم ترتيب الدرجات في تسلسل تنازلي. تم تخصيص 108 طلاب لكل من المجموعتين اللتين تم تشكيلهما من خلال اختيار 27% من درجات العينة التي كانت الأعلى و27% التي كانت الأدنى. تم الإشارة إلى هذه المجموعات باسم المجموعة العليا والمجموعة السفلى. تم أخذ مستوى القوة التمييزية للفقرة ومعامل الارتباط للفقرة مع الدرجة الإجمالية بعين الاعتبار للوصول إلى هذا الاستنتاج. والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

**الجدول رقم (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس الصلابة النفسية:**

| الفقرا ت | المجمو عة ال عليا | | المجمو عة ال دنيا | | القيمة التائية المحسوبة |
|---|---|---|---|---|---|
| | الو سط الحسا بي | الا نحراف المعيا ري | الو سط الحسا بي | الا نحراف المعيا ري | |
| - 1 | 4,51 | 0,63 | 1,9 | 0,88 | 15,27 |
| - 2 | 4,24 | 0,83 | 2,41 | 1,39 | 7,21 |
| - 3 | 4,19 | 1,50 | 1,73 | 0,92 | 11,55 |
| - 4 | 3,87 | 1,02 | 1,8 | 1,07 | 8,9 |
| - 5 | 3,8 | 0,98 | 2,04 | 1,3 | 6,89 |
| - 6 | 4,14 | 0,9 | 2,14 | 1,25 | 8,25 |
| - 7 | 4,19 | 0,98 | 0,02 | 0,93 | 10,26 |
| - 8 | 4,07 | 0,9 | 2,19 | 1,16 | 8,14 |
| - 9 | 4,14 | 0,93 | 2,90 | 1,24 | 8,43 |
| - 10 | 4,07 | 1,17 | 2,02 | 0,87 | 8,96 |
| - 11 | 4,29 | 0,9 | 2,17 | 1,02 | 9,97 |
| - 12 | 4,26 | 0,8 | 2,29 | 1,2 | 8,7 |
| - 13 | 4,34 | 0,85 | 1,85 | 0,85 | 13,19 |
| - 14 | 4,51 | 0,67 | 2,04 | 1,22 | 11,28 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 6,35 | 1,23 | 1,85 | 1,29 | 3,63 | - 15 |
| 7,71 | 0,78 | 1,68 | 1,22 | 3,43 | - 16 |
| 7,89 | 1,11 | 1,9 | 1,17 | 3,9 | - 17 |
| 13,49 | 0,9 | 1,88 | 0,34 | 4,29 | - 18 |
| 9,12 | 0,68 | 1,78 | 1,18 | 3,73 | - 19 |
| 10,03 | 0,13 | 1,95 | 1,01 | 4,34 | - 20 |
| 11,79 | 1,02 | 2,21 | 0,83 | 4,34 | - 21 |
| 13,71 | 0,92 | 1,8 | 0,8 | 4,34 | - 22 |
| 10,01 | 0,79 | 1,63 | 1,32 | 4,04 | - 23 |
| 7,11 | 1,55 | 2,53 | 0,77 | 4,46 | - 24 |
| 6,78 | 1,29 | 2,21 | 1,17 | 4,04 | - 25 |
| 9,74 | 1,33 | 2,31 | 0,59 | 4,53 | - 26 |
| 8,9 | 1,42 | 2,39 | 0,87 | 4,19 | - 27 |
| 7,48 | 1,04 | 1,95 | 1,13 | 3,75 | - 28 |
| 7,49 | 1,31 | 2,63 | 0,83 | 4,45 | - 29 |
| 6,89 | 1,43 | 2,8 | 0,67 | 4,51 | - 30 |

**علاقة البنود بالدرجة الكلية للمقياس:**

"استُخدمت معاملات ارتباط بيرسون لتحديد مدى ارتباط كل بند من البنود بالدرجة الكلية للمقياس، وأظهر التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS أن معاملات الارتباط لجميع البنود كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل بند ودرجة المقياس بين (0.04-0.48)". وهذا موضح في الجدول 3:

جدول رقم (3) **معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس**

| الفقرات | معامل الارتباط | الاختبار التائي | الفقرات | معامل الارتباط | الاختبار التائي |
|---|---|---|---|---|---|
| - 1 | 0,48 | 6,78 | - 16 | 0,25 | 7,42 |
| - 2 | 0,71 | 12,47 | - 17 | 0,79 | 15,94 |
| - 3 | 0,7 | 11,92 | - 18 | 0,71 | 12,33 |
| - 4 | 0,54 | 0,97 | - 19 | 0,62 | 9,68 |
| - 5 | 0,61 | 9,53 | - 20 | 0,64 | 10,18 |
| - 6 | 0,7 | 11,95 | - 21 | 0,09 | 25,56 |
| - 7 | 0,72 | 12,84 | - 22 | 0,72 | 12,62 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 9,17 | 0,6 | - 23 | 9,51 | 0,61 | - 8 |
| 17,04 | 0,81 | - 24 | 8,05 | 0,55 | - 9 |
| 6,76 | 0,48 | - 25 | 11,47 | 0,68 | - 10 |
| 6,76 | 0,48 | - 26 | 16,39 | 0,8 | - 11 |
| 10,77 | 0,66 | - 27 | 9,07 | 0,59 | - 12 |
| 7,29 | 0,51 | - 28 | 8,84 | 0,58 | - 13 |
| 11,37 | 0,68 | - 29 | 10,77 | 0,66 | - 14 |
| 6,3 | 0,48 | - 30 | 6,78 | 0,49 | - 15 |

**الثبات Reliability :**

**اعادة الاختبار:-**

"تم إعداد نهج الاختبار وإعادة الاختبار لاختبار موثوقية المقياس. أولاً، تم استخدام المقياس على عينة عشوائية مكونة من 60 طالباً. ثم، بعد أسبوعين، استُخدم المقياس نفسه مرة أخرى على نفس العينة، واستُخدم معامل ارتباط بيرسون لتقييم درجة الارتباط الموجودة بين الدرجات التي حصل عليها الطلاب في الاختبار الأول وتلك التي حصلوا عليها في الاختبار الثاني. وكان معامل الارتباط 0.85. يعتبر معامل الموثوقية هذا قوياً، مما يشير إلى أن المقياس يحافظ على معيار ثابت مع مرور الوقت".

المقياس الثاني: مقياس التحصيل الأكاديمي:

"بعد عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين والمقيّمين المهرة من ذوي المؤهلات اللازمة، استخلص الباحث موثوقيته وثباته واعتمد المقياس باعتباره متوافقاً مع أهداف البحث (سالم، 2006)".

**تصحيح المقياس:**

"استخدم الباحث الطريقة التالية لتصحيح المقياس: تم تخصيص الدرجات للبدائل كما يلي: "دائماً" (1)، "غالباً" (2)، "أحياناً" (3)، "نادراً" (4)، و"أبداً" (5). بناءً على ذلك، كانت أقل درجة في المقياس 40، وأعلى درجة 250، بمتوسط فرضي مقداره 120".

**الصدق الظاهري:**

"لكي يُعتبر الاختبار صادقاً، يجب أن يكون قادرًا على تحقيق الهدف الذي تم تطويره من أجله. علاوة على ذلك، فإن صدق الأداء يعتبر معيارًا أساسيًا لعملية القياس".

**مؤشرات الصدق الظاهري للمقياس:**

"تم استخدام عينة مكونة من ستين طالبًا، بما في ذلك ثلاثين طالبًا ذكراً وثلاثين طالبةً أنثى، لتقييم وضوح التعليمات والأقسام الموجودة ضمن المقياس. تم تحديد ذلك بوساطة تقدير الوقت الذي استغرقه المشاركون للإجابة على المقياس، وقد تم اكتشاف أن التعليمات والعناصر كانت واضحة وسهلة الفهم. كان متوسط الوقت المطلوب للرد على المقياس خمسة وثلاثين دقيقة".

**ثبات المقياس:**

**طريقة اعادة الاختبار:**

"الهدف الأساسي هو في البداية، يجب تطبيق المقياس على عينة تمثل المجتمع. بعد فترة من أسبوعين، يجب إعادة تطبيق المقياس لتحديد خصائص العينة بالإضافة إلى السمة التي يتم قياسها. بعد ذلك، سيتم تحديد معامل الاستقرار مع مرور الوقت من خلال حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين. سيتم ذلك بمجرد الانتهاء من الخطوة السابقة. نتيجة لذلك، تم تطبيق المقياس على عينة من ستين طالبًا تم اختيارهم عشوائيًا، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين الدرجات التي تم الحصول عليها من التطبيقين. بالمجمل، وُجد أن معامل الارتباط كان 0.87".

**رابعاً: التطبيق النهائي:**

"بعد اختتام إنتاج مقياس الصلابة النفسية واعتماد مقياس التحصيل الدراسي، بالإضافة إلى توفر الخصائص السيكومترية اللازمة، أصبحت كلا الأداتين جاهزتين للاستخدام على العينة المحددة لتحقيق أهداف البحث. عندما تم تطبيق القياسين على عينة من ستين طالبًا، تم اختيار العينة من مجتمع البحث بطريقة طبقية باستخدام عملية اختيار عشوائية. تم أخذ كل من الجنس (ذكر وأنثى) ومجال التخصص للطلاب بعين الاعتبار أثناء توزيعهم (scientific and humanities). تم تنفيذ التدبيرين بشكل متزامن من أجل دراسة العلاقة الترابطية التي توجد بينهما".

## الفصل الرابع

## عرض النتائج ومناقشتها

سيتم استعراض النتائج وفقاً للأهداف التي يسعى البحث الحالي للوصول إليها، ومناقشة النتائج، وعلى النحو الآتي:

**الهدف الأول:** "استخدم الباحث مقياس الصلابة النفسية على عينة من ستين طالبًا وطالبة لتحديد مستوى الصلابة النفسية الموجودة بين طلاب الجامعة بهدف البحث. استنادًا إلى النتائج، تم تحديد أن العينة كانت لديها متوسط درجة قدره 110.200، مع انحراف معياري بلغ 14.45. استخدم الباحث اختبار t لعينة واحدة لمقارنة المتوسط المفترض البالغ 90؛ وذلك بهدف تحديد مستوى الصلابة النفسية. قيمة t التي تم تقديرها كانت 11.140، وهي اعلى من القيمة المدونة، التي كانت 2.001. تم تنفيذ ذلك باستخدام 199 درجة من الحرية ومستوى دلالة قدره 0.05. يوضح الجدول رقم 4 هذه النتائج".

**الجدول (4): الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى الصلابة النفسية**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 60 | 110,200 | 14,45 | 90 | 11,140 | 2,001 | 0,05 |

الهدف الثانوي قياس التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة: أظهرت النتائج أن المتوسط لهذه العينة كان 383.165 بانحراف معياري قدره 165.17. ولتحديد مستوى التحصيل الأكاديمي، استخدم الباحث اختبار عينة واحدة t-t-test لمقارنة متوسط العينة مع المتوسط الافتراضي138. أظهرت النتائج أنه باستخدام

مستوى دلالة قدره 0.05 و199 درجة حرية، كانت قيمة t المحسوبة 12.357، وهي أعلى من قيمة t المجدولة البالغة 2.001. يقدّم الجدول 5 تمثيلًا مرئيًا لهذه النتائج.

**الجدول (5) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي**

| العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسط الفرضي | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 60 | 165,383 | 17,165 | 138 | 12,357 | 2,001 | 0,05 |

الهدف الثالث: أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية، كان معامل الارتباط لعينة الدراسة لمقياس العلاقة بين المتغيرين (0.343) وكانت قيمة t المحسوبة (2.781) وهي أكبر من قيمة t الجدولية (2.002). (198). وقد تم ذلك لتحديد العلاقة بين الصلابة النفسية الفردية والنجاح الأكاديمي بشكل عام. ومن هذا يمكن استنتاج أن طلاب الجامعة يعانون من درجة عالية من التكيف الاجتماعي والخبرة أثناء سعيهم لتحقيق أهدافهم الأكاديمية. ويوضح الجدول (6) ذلك:

جدول (6): التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي بشكل عام

| العينة | معامل الارتباط | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| | | المحسوبة | الجدولية | |
| 60 | 0,343 | 2,781 | 2,002 | 0,05 |

**الهدف الرابع**: تم العثور على معامل الارتباط للذكور ليكون (0.311)، وتم العثور على درجة معامل الارتباط لتكون (0.321). تم اكتشاف ذلك من أجل تحديد العلاقة بين الصلابة النفسية ومتغير الجنس. قيمة t التي تم حسابها بلغت 0.338، وهي أقل من قيمة t التي تم جدولتها، والتي كانت 1.96. تم تحديد ذلك باستخدام عتبة دلالة قدرها 0.05 ودرجات حرية تبلغ 19. يمكن استنتاج من ذلك أنه لا توجد فوارق بين الذكور والإناث في العوامل التي تم التحقيق فيها. والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

**جدول (7): طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي حسب متغير الجنس**

| الجنس | العدد | معامل الارتباط | قياس معامل الارتباط | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| ذكور | 30 | 0,311 | 0,321 | 0,338 | 1,960 | 0,05 |
| اناث | 30 | 0,224 | 0,229 | | | |

توصيات.

1- استخدام مقياس الصلابة النفسية في البحث مع طلاب المرحلة الثانوية.

2- تنظيم ندوات وورش عمل لتعزيز الصلابة النفسية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب.

مقترحات

1- تنفيذ برامج لزيادة الصلابة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

2- إجراء دراسات الارتباط بين الصلابة النفسية والمتغيرات الأخرى (الهوية الذاتية، وإنكار الذات، والتكيف مع الصراعات).

3- إجراء دراسات مماثلة حول العلاقة بين الأداء الأكاديمي والصلابة النفسية.

المصادر والمراجع

1- أبو العلا، مسعد ربيع عبد الله (٢٠٠٣): دراسة بعض الحاجات النفسية والاجتماعية والمعرفية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة من الشباب الجامعي في كلية التربية بسلطنة عمان، والمؤتمر الدولي الرابع حول الماجات النفسية والاجتماعية والتربوية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي، مكتب الانماء الاجتماعي، الكويت.

2- أبو جادو، صالح محمد علي (2000) علم النفس التربوي، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، عمان.

3- أبو ندى عبد الرحمن (2007): الصلابة النفسية وعلاقتها لدى طلبة جامعة الازهر، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، كلية التربية.

4- احمد، علي عبد الحميد ( ٢٠١٠): التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية، ط1، مكتبة حسين العصرية، بيروت.

5- البيرقدار، تنهيد عادل فاضل (2011) الضغط النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل، كلية التربية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، المجلد (11) العدد (1).

6- التميمي، عواد جاسم (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، دار الحوراء، بغداد - العراق.

7- جودة ، سعد عزيز (٢٠٠٨): أثر العلاج العقلاني الانفعالي وتوكيد الذات في تنمية الصلابة النفسية، اطروحة دكتوراه، الجامعة المستنصرية.

8- حدة، لوناس (٢٠١٣): علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهقين المتدرس (دراسة ميدانية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أكلي محند أوجاع / البويرة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، الجزائر.

9- حمدان، محمد (2000): التحصيل الدراسي، مشاكل وحلول، دار التربية الحديثة، دمشق.

10- دخان والحجاز، نبيل كامل وبشير ابراهيم (٢٠٠٦): الضغوط النفسية لدى طلبة جامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، المجلد (١٤) الثاني، مجلة الجامعة الإسلامية.

11- الدسوقي، محمد احمد (١٩٨٤): العلاقة بين الحاجات التنفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، مجلة رسالة التربية، العدد 3، السعودية.

12- راضي، زينب (2008): الصلابة النفسية لدى شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

13- الرزق، احمد عيسى (٢٠٠٦): علم النفس، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

14- سحلول، محمد عبدالله والعلي، نصر محمد (٢٠٠٦): العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الانجاز وأثرها في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية في مدينة صنعاء، المجلد (١٨) العدد الأول، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية.

15- عبد المقصود، هاني علي (٢٠٠٩): أثر تفاعل المعتقدات المعرفية ومهارات التعلم المنظم ذاتياً على التحصيل الدراسي لطلبة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد (٧٠) مايو.

16- العيافي، احمد بن عبدالله بن محمد (٢٠١٢): الصلابة النفسية واحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الطلاب الايتام والعاديين بمدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، بجامعة أم القرى، كلية التربية، رسالة ماجستير.

17- قاسم، انتصار كمال (2009) القلق الاجتماعي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة الجامعة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، مجلة العلوم النفسية، العدد (15) لسنة ٢٠٠٩.

18- مخيمر، عماد محمد (١٩٩٦): إدراك القبول والرفض الوالدي وعلاقته بالصلابة النفسية لطلاب الجامعة، مجلة دراسات نفسية، المجلد السادس، العدد الثاني، ٢٧٥-299.

19- الملبجي، حلمي (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي، دار النهضة العربية، لبنان.

20- الموسوي، احلام لطيف علي طاهر (٢٠٠٦): الصلابة الشخصية والعجز النفسي وعلاقته بالتوقعات المستقبلية لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، أطروحة دكتوراه.

21- النصار، صالح (١٩٨٧): دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، منشورات جامعة الملك سعدون، السعودية.

Kobasa, S.C. (1979): Stressful Life Events, Personality and health:Anin -22 into hardhness.Journal of Personality and social psychology,V(37) N(1).

Kobasas, & Metal (1982); commitment and coping in stress resistance -23 among lawyers Journal of Personality and Social Psychology.

Mc Millan, R&et.el (1992). The Personality construct of hardiness -24 Journal of Humanistic psychology V(49)N(3).

Ross, W, Lynne, E, Sheldon, H. & Rich, N (2012): An examination of -25 hardiness throughout the sport, injury process, British Joumal of health Psychology, 17.

Sheppes G&Gross.J.J. (2011) Is timing everything? Temporal -26 considerations in Emotion Regulation personality and social psycology reiew. 15(4)